

تقرير رئيس مجلس الإدارة

أعزائي المساهمين،

أصالةً عن نفسي ونيابة عن أعضاء مجلس إدارة البنك الأهلي ش.م.ع.، يسرني أن أعرض عليكم البيانات المالية غير المدققة للفترة المنتهية في ٣٠ سبتمبر ٢٠١٧. هذا التقرير يستند على البيانات المالية المرحلية المختصرة غير المدققة والتي تم مراجعتها من قبل مدققي الحسابات الخارجيين.

الأداء المالي للبنك

لقد حقق البنك أداءً مُرضياً عن فترة التسعة أشهر المنصرمة من العام ٢٠١٧. لا تزال إقتصاديات دول الخليج بما فيها سلطنة عمان تعاني من مرحلة تحديات وذلك بعد تراجع أسعار النفط. وقد ساهمت حالة السيولة السائدة على إرتفاع كلفة التمويل مما شكل ضغطاً على صافي هوامش الربح.

بالرغم من هذه التحديات سألغة الذكر التي اعترت النظام المالي، فإن صافي القروض والسلف و التمويل للبنك شهدت نمواً بنسبة ٦,٢% لتصل إلى ١,٦٥٤,٤ مليون ريال بتاريخ ٣٠ سبتمبر ٢٠١٧، وذلك مقارنة بمبلغ ١,٥٥٧,٤ مليون ريال عن نفس الفترة من العام الماضي. ويأتي ذلك الإنجاز متسقاً مع الخطة الاستراتيجية التي تبنتها الإدارة وذلك لتحقيق معايير النمو بطريقة مدروسة ومتوازنة.

كما شهدت ودائع عملاء البنك نمواً بنسبة ١٧,٣% لتصل إلى ١,٤٤٩,٧ مليون ريال مقارنة بمبلغ ١,٢٣٥,٧ مليون ريال بتاريخ ٣٠ سبتمبر ٢٠١٦. علاوة على ذلك، فإن إجمالي الأصول كما في ٣٠ سبتمبر ٢٠١٧ بلغت ٢,٠٠١,٤ مليون ريال، و يعكس ذلك زيادة بنسبة ٦% مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي.

نمو %	٣٠ سبتمبر ٢٠١٦	٣٠ سبتمبر ٢٠١٧	
	مليون ريال		
	١,٨٨٧,٤	٢,٠٠١,٤	إجمالي الأصول
٦,٠%	١,٥٥٧,٤	١,٦٥٤,٤	صافي القروض والسلف والتمويل
١٧,٣%	١,٢٣٥,٧	١,٤٤٩,٧	ودائع العملاء
٥,٧%	٢٣٤,٧	٢٤٨,١	إجمالي حقوق المساهمين
١,٥%	٣٩,٤	٤٠,٠	إيرادات التشغيل
٠,٧%	١٤,٣	١٤,٢	مصاريف التشغيل
٥,٧%-	٢١,٠	١٩,٨	ربح الفترة

وتم التحكم في مصاريف التشغيل (بعد استبعاد صافي مخصصات القروض و الاستثمارات) بنجاح تام حيث وقفت عند ١٤,٢ مليون عن مدة الأشهر التسعة المنتهية بتاريخ ٣٠ سبتمبر ٢٠١٧. وبشكل عام، تراجع صافي الربح بعد الضريبة بنسبة ٥,٧% إلى ١٩,٨ مليون ريال وذلك مقارنة بمبلغ ٢١ مليون ريال عن نفس الفترة من العام الماضي.

رأس المال

لقد أكمل البنك مؤخراً بنجاح الإكتتاب في السندات الدائمة الصادرة عن طريق حق الأفضلية لسندات ثانوية دائمة من الفئة الأولى لرأس المال وفقاً لمتطلبات بازل ٣ بقيمة ٥٠ مليون ريال و تجاوز الطلب حجم الإكتتاب بنسبة ١٩,٦% و تمت تغطية السندات المعروضة بنجاح.

الإنجازات المحققة

بوصفنا بنك يضع نصب أعينه خدمة العملاء الأمر الذي يدفعه إلى عرض وتقديم منتجات مصرفية متطورة وخدمات مصممة وفق المتطلبات والاحتياجات الخاصة بالعملاء، فإن البنك الأهلي يركز على حسابات "عالمي" لمساعدة عملائه الكرام على استيفاء احتياجاتهم المصرفية الإقليمية. إن البنك الأهلي هو بوابة دولية للمعاملات المصرفية التي تتخطى الحدود مع مجموعة من المزايا بما في ذلك على سبيل المثال لا الحصر فتح حسابات ودعم عمليات تتم بالخارج ومع شبكة البنك القوية، فإننا نعزز لعملائنا ثروة هائلة من المعلومات المحلية وخبرة متطورة مصممة حسب طلبات العملاء وذلك دعماً لجميع الاحتياجات المصرفية الإقليمية في كل من مملكة البحرين والكويت وجمهورية مصر العربية وسلطنة عمان ودولة الإمارات العربية المتحدة والمملكة المتحدة.

وكما يعمل البنك حالياً على تقديم مجموعة متنوعة من منتجات التأمين المخصصة لتغطية جميع احتياجات العملاء تحت سقف واحد من خلال شراكة قائمة مع شركة تكافل عمان للتأمين وهي إحدى شركات التأمين الرائدة في سلطنة عمان. ويمكن لعملاء البنك الأهلي الحصول على خدمات التأمين بأسعار تنافسية من خلال أي من فروعنا وذلك بهدف ضمان الملائمة واليسر للجميع.

في ظل الجهود المبذولة لغاية إنماء مدخرات عملاء البنك الأهلي، طرح البنك مبادرة جديدة للمدخرات وأطلق عليها مسمى "توفير". تستهدف هذه المبادرة جميع فئات الدخل والأعمال والمهن المختلفة فهي تشجع العملاء إلى تأمين مستقبلهم وذلك بتقديم استثمارات مربحة ومضمونة. تعمل هذه المبادرة على تشجيع المجتمع على تنمية مدخراتهم ومن ثم الحصول على عائد خلال فترة زمنية محددة.

و بهدف تعزيز أواصر علاقتنا بالعملاء، نظم البنك الأهلي مؤخراً كرنفال حصادي الثاني في مركز جراند مول بولاية نزوى، حيث شهد الكرنفال العديد من الأنشطة الترفيهية للأطفال والكبار على حد سواء خلال أيام عيد الأضحى المبارك. وكما تم تدشين حساب "توفير" في هذا الكرنفال.

كجزء من التزامه بخدمة المجتمع، أطلق البنك الأهلي الحملة الوطنية للتحصين ضد مرض الحصبة في قاعة المؤتمرات التابعة له وتم تنظيم هذه الحملة بشراكة مع وزارة الصحة والتي استهدفت الفئة العمرية من ٢٠ الى ٣٥ سنة. كما تعكس هذه الحملة كذلك حرص واهتمام البنك الأهلي على ترويج وإعلاء معايير الصحة والسلامة للمجتمع الذي يفخر بخدمته.

قام البنك بنقل الفرع القائم في الخوير إلى موقع يمتاز بسهولة الوصول إليه من جميع الاتجاهات، ولقد تم اختيار هذا الموقع بحرص وعناية بالغين واضعين في الحسبان راحة عملائنا الكرام.

استشراف المستقبل

إننا نؤمن بأن الدمج بين استراتيجيات البنك ونموذج الأعمال المتنوع سيستمر في تحقيق قيمة طويلة الأجل للمساهمين وأصحاب المصلحة والعملاء على حد سواء. سيداوم البنك التركيز على تنويع مصادر الدخل والعائد بالنسبة إليه والتي بدأت بالفعل تأتي ثمارها محققة نتائج إيجابية. علاوة على ذلك، سيستمر البنك في تبني منهج إدارة المخاطر المتوازن وسيبذل كل ما في وسعه من جهد لخدمة وتحقيق احتياجات عملائه الكرام وكذلك الوفاء بتطلعات مساهميه في نفس الوقت الذي يبقى فيه البنك ملتزماً بالمساهمة في نمو الاقتصاد العماني. سيظل البنك الأهلي ملتزماً بتكريس جل جهوده لتحقيق نمو وتنمية مستدامة ليس فقط من حيث حصته بالسوق ولكن أيضاً في تنويع منتجاته وخدماته وذلك لإنماء وزيادة قاعدة عملائه تماشياً مع المبادرة الكريمة الذي أطلقتها الحكومة لدعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وسيبقى البنك الأهلي مهتماً بدعم هذه المبادرة والغايات التي تصبو إلى تحقيقها.

شكر وتقدير

سنظل دائماً وإلى الأبد ممتنين ومقرين بالفضل والعرفان لصاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم - حفظه الله - على رؤياه الحكيمة وتوجيهاته الحصيفة في توجيه القطاع المصرفي في سلطنة عمان وكذلك تسخير أمور هذا البلد المعطاء والسعي قدماً لتحقيق معايير النمو والرخاء والرفاهية للبلاد والعباد. كما يود مجلس الإدارة في هذا المقام أن يتقدم بخالص الشكر والتقدير إلى إدارة البنك على التزامهم المستمر بالحفاظ على هذا الزخم في إنماء وتنمية الأعمال. كما نتقدم بالشكر والامتنان إلى شريكنا الاستراتيجي البنك الأهلي المتحد الذي كان له دوراً بارزاً في تنمية هذا البنك وتحقيق إنجازاته على مدار السنوات الماضية. وكما نود أن نتقدم بخالص الشكر والتقدير إلى البنك المركزي العماني والهيئة العامة لسوق المال والجهات الرقابية الأخرى بسلطنة عمان على كل ما أسدوه لنا من توجيه ودعم. وكما نرغب أن نتقدم بخالص الشكر والامتنان والتقدير إلى مساهمينا الكرام على ثقتهم الغالية فينا وعلى دعمهم المستمر لنا. وأخيراً وليس آخراً فإننا نتقدم بخالص الشكر والتقدير لعملائنا الكرام على ثقتهم الغالية. وإنه لشرف عظيم لنا أن نقدم الخدمات لزبائننا على أتم وجه وبأحسن حال.

حمدان بن علي بن ناصر الهنائي

رئيس مجلس الإدارة

٢٥ أكتوبر ٢٠١٧